تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة المائدة - الآيات : 20 - 23

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين، يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين ، قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون ، قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين

( المائدة : 20 - 23 )

شرح الكلمات:

نعمة الله عليكم : منها نجاتهم من فرعون وملائه.

إذ جعل فيكم أنبياء : منهم موسى وهارون عليهما السلام.

وجعلكم ملوكا : أي: مالكين أمر أنفسكم بعد الاستعباد الفرعوني لكم.

العالمين : المعاصرين لهم والسابقين لهم.

المقدسة التي كتب : المطهرة التي فرض الله عليكم دخولها والسكن فيها بعد طرد الكفار منها.

ولا ترتدوا على أدباركم : أي: ترجعوا منهزمين إلى الوراء.

قوما جبارين : عظام الأجسام أقوياء الأبدان يجبرون على طاعتهم من شاءوا.

يخافون : مخالفة أمر الله تعالى ومعصية رسوله.

أنعم الله عليهما : أي: بنعمة العصمة حيث لم يفشوا سر ما شاهدوه لما دخلوا أرض الجبارين لكشف أحوال العدو بها، وهما يوشع وكالب من النقباء الاثنى عشر.